إعاقة الذات وعلاقتها بكلٍ من فاعلية الذات ووجهة الضبط لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية

Self-handicapping and its relationship to both self-efficacy and the locus of control among adolescents at the secondary stage

ريهام محجوب عبد الجابر محمد[1] ، أ.د/ هيام صابر شاهين[2]

[1] باحثة ماجستير في التربية – تخصص علم النفس التعليمي– كلية البنات– جامعة عين شمس

[2] أستاذ الصحة النفسية – كلية البنات– جامعة عين شمس

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة إعاقة الذات بكل من فاعلية الذات ووجهة الضبط لدى المراهقين، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في إعاقة الذات، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية بمحافظة سوهاج، (150) من الذكور، و(150) من الإناث تراوحت أعمارهم بين (15–17) عامًا، بمتوسط عمري (15,77) وانحراف معياري (0,75)، وقد تم الاستعانة بالأدوات الآتية: مقياس إعاقة الذات (إعداد الباحثة)، مقياس فاعلية الذات (إعداد الباحثة)، ومقياس وجهة الضبط (إعداد الباحثة)، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة على مقياس إعاقة الذات وأبعاده ودرجاتهم على مقياس فاعلية الذات وأبعاده، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة على مقياس إعاقة الذات وأبعاده ودرجاتهم على مقياس وجهة الضبط وأبعاده، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياس إعاقة الذات وذلك تجاه الذكور.

الكلمات المفتاحية: إعاقة الذات – فاعلية الذات – وجهة الضبط – المراهقين.

Abstract:

The study aimed to find out the relationship of self-handicapping to both self-efficacy and the locus of control among adolescents, and to reveal the differences between males and females of adolescents in self-handicapping; The study sample consisted of (300) male and female high school students in Sohag Governorate, (150) males, and (150) females, with an average age of (15.77), and a standard deviation of (0.75), and the following tools were used: Self-handicapping scale (prepared by the researcher), Self-efficacy scale (prepared by the researcher), and the scale of the locus of control (prepared by the researcher), and used the the descriptive method, and the results of the study found a statistically significant negative correlation between the scores of the study sample on the scale of self-handicapping and its dimensions and their degrees on the scale of self-efficacy and its dimensions, and the existence of a statistically significant negative correlation between the scores of the study sample on the scale of self-handicapping and its dimensions and their degrees on the scale of the locus of control and its dimensions, The results of the study also resulted in statistically significant differences between the average scores of the study sample of adolescents on the self-handicapping scale towards males.

Keywords: Self – Handicapping - self – efficacy - Locus of control.

المقدمة:

تعتبر مرحلة المراهقة من أدق وأهم المراحل التي يمر بها الإنسان؛ ذلك لأنها هي المرحلة التي يتحول من خلالها الفرد من طفل غير كامل النمو إلى بالغ ناضج. والتغيرات التي تحدث للمراهق في أثنائها لا تقتصر على جانب أو بعض جوانب شخصيته، وإنما تشملها جميعًا، كما أنها مرحلة طويلة نسبيًّا **(إيمان دويدار، 2017)**.

أضف إلى ذلك أن هذه المرحلة –بما يصاحبها من تغيرات جسمية وانفعالية واجتماعية وغيرها– يكون لها مطالب وحاجات يتطلع المراهق إلى تحقيقها وإشباعها، وقد يقف المجتمع بتقاليده وعاداته ضد تحقيق هذه المطالب والحاجات مما يصدم المراهق، ويوقعه في صراع بين الرغبة في تحقيقها، وبين قيود المجتمع وحدوده، ونتيجة هذا كله أن تصبح هذه المرحلة معقدة كثيرة المشكلات **(محمود التميمي، 2016)**.

كما أن المراهق يبذل جهدًا كبيرًا من طاقته في عملية اكتشاف الذات ويهتم بقضايا تقبل الذات وإدراك الكفاءة، ويحاول ضبط تقييمات إدراك الآخرين له، كما أن المراهق يملك حساسية مفرطة لنقد الآخرين له، ويعتقد أن الآخرين دائمًا ينظرون إليه؛ فيسعى إلى اكتساب تقديرهم، ونيل إعجابهم؛ ولذلك يلجأ إلى استراتيجيات إعاقة الذات **(Moore, 2006)**.

وإعاقة الذات تعد أسلوبًا أو وسيلة يستخدمها الفرد لحماية الذات وكذلك يمكن استخدامها كوسيلة لتعزيز الذات والتأثير في انطباعات الآخرين، وذلك من خلال عزو الفشل إلى أسباب خارجية وعزو النجاح لأسباب داخلية **(Rhodewalt & Vohs, 2005)**.

وتتجلى إعاقة الذات في مجموعة واسعة من السلوكيات كالجهد المنخفض، والمرض، والخجل، والتماس الأعذار، وتعاطي المخدرات، والنوم المتكرر، والرغبة في إرجاء الدراسة والاعتماد على الاستذكار في اللحظات الأخيرة قبل الامتحانات، فإعاقة الذات يمكن أن تكون أي شيء، والتي يمكن استخدامها كذريعة للفشل، أو الفشل المحتمل. والهدف من هذه الاستراتيجية هو الحد من المسؤولية الشخصية للفشل أو النتائج السلبية **(Javanmard at al, 2013)**.

وعلى الرغم من الآثار الإيجابية لإعاقة الذات، فهي تعتبر نمطًا لا توافقيًّا؛ لأنها بينما تحمي صورة الفرد عن ذاته، وتضمن له رؤية إيجابية لكل من الذات العامة والخاصة على المدى القريب – فإنها تسبب الكثير من الأضرار في حياة الفرد، لأن الاعتماد على سلوكيات إعاقة الذات بشكل مستمر يعزز التعرض للفشل المزمن الذي يتسبب على المدى البعيد في نتائج سلبية سيئة يمكن تعميمها في كل جوانب الحياة **(Sahranc, 2011)**.

وإعاقة الذات تمثل مشكلة كبيرة؛ حيث إن الآثار السلبية الناجمة عن الانخراط في هذا السلوك –مثل الأضرار النفسية، والاجتماعية، والجسدية، والأكاديمية– تجعلنا نقف أمام هذا السلوك في محاولة لفهم طبيعته، ومعرفة العوامل التي تسهم في انتشاره، والكشف عن المتغيرات التي تتنبأ به، ومن بينها متغير فاعلية الذات.

وهذا ما أظهرته الدراسات والأبحاث السابقة من أن الأفراد الذين يعانون من تدني الفاعلية الذاتية هم أكثر عرضة لإظهار سلوكيات إعاقة الذات **(Tadik & Eker, 2012)**، فالأفراد مع ارتفاع تقدير الذات تكون لديهم فاعلية ذات أعلى، وأيضًا مع انخفاض تقدير الذات فهناك احتمال كبير أن يستخدموا استراتيجية إعاقة الذات، فعندما تكون فاعلية الذات مرتفعة، وتقدير الذات مرتفعًا؛ فمن غير المرجح أن يشعروا بالحاجة إلى استخدام إعاقة الذات، ولكن عندما تكون فاعلية الذات منخفضة؛ فمن المرجح استخدام إعاقة الذات لحماية تقدير الذات، إذ تعد فاعلية الذات منبئًا مهما بسلوك إعاقة الذات **(Richardson, 2007)**.

وفاعلية الذات تعتبر من الأمور المهمة في حياة الإنسان، والتي من خلالها تتشكل شخصيته، وتتحدد

كينونته، ومعالم حياته بالطريقة التي يرسمها ليسير من خلالها، فكلما كان الإنسان محددًا لذاته تحديدًا دقيقًا ازدادت ثقته بنفسه، وكان قادرًا على التعبير عن نفسه وعن قدرته على التعامل مع الآخرين **(أسماء عبيد، 2013)**.

وفاعلية الذات تساعد الفرد على مواجهة الضغوط المختلفة التي تعترضه في مراحل حياته، كما أنها تعكس ثقة الفرد فيما يتعلق بقدرته على الأداء في المجالات المختلفة؛ مما يسهم إسهامًا هامًّا في سلوكه المستقبلي **(آمنة قاسم، 2007)**.

فضلًا عما تقدم فلقد درس علماء النفس العديد من المتغيرات الأخرى في علاقتها بإعاقة الذات كمتغير (وجهة الضبط) والتي تعد من المفاهيم النفسية المهمة؛ وذلك لما يترتب عليه من آثار في مستوى أداء الفرد؛ ولأنه يعبر أيضًا عما يتبناه الفرد من معتقدات ينسب إليها أسباب مشكلاته ومواقفه الضاغطة التي يواجهها في حياته، ومن ثم ما إذا كان باستطاعته التحكم في الأحداث والمواقف التي يخوضها، أم أن تلك المواقف خارج نطاق تحكمه وقدراته الذاتية **(نايف الحربي ونفين زهران، 2009)**.

كما تُعد وجهة الضبط من المفاهيم الدافعية ولا سيما عندما يسعى الأفراد إلى تفسير أسباب نجاحهم وفشلهم، وتحديد مصادر هذه الأسباب وقدرتهم على السيطرة عليها في أي موقف حياتي يواجههم **(رشيد البرواري، 2013)**.

وقد أشارت **وليدة مرازقة (2009)** أن الأفراد الذين لديهم إحساس منخفض بالضبط والقدرة على التأثير في الأحداث في حياتهم، وكذلك السيطرة على الضغوط التي يتعرضون لها – يستخدمون استراتيجيات سلوكية ومعرفية محكمة لضمان نفوذهم وسيطرتهم على الأحداث. كاستراتيجيات إعاقة الذات، والتي من شأنها أن تعزز فرصة الفشل لحماية الذات، ففي حالة الفشل يستخدم الفرد إعاقة الذات كعذر للفشل، وفي حالة نجاح الفرد فإنه يعزز نجاحه لقدراته على الرغم من وجود العوائق **(Nordbootten, 2011)**.

وفي ضوء ما تقدم فقد جاءت هذه الدراسة لبحث إعاقة الذات وعلاقتها بكل من فاعلية الذات، ووجهة الضبط، لدى المراهقين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نبع شعور الباحثة بمشكلة الدراسة مما لاحظته في أثناء عملها وتفاعلها مع الطلاب المراهقين ظهور وتكرار اتباع نمط من السلوكيات في التعامل مع المشكلات التربوية والتعليمية والاجتماعية التي تواجههم داخل البيئة المدرسية، كقيام الطلاب بتأجيل المهمات والواجبات حتى اللحظات الأخيرة، وعدم الاستعداد الجيد للاختبارات، واللهو وإضاعة الوقت، والتسويف، والمماطلة، والتمارض، والخجل، ونقص النوم، وعدم الثقة بقدراتهم الخاصة، وإبداء الأعذار لضعف الأداء في المهام التي لا يستطيعون إنجازها، وكذلك لاحظت الباحثة اتباع الطلاب المراهقين لنمط من السلوكيات التي تتسم بالهروب من الأنشطة التي تحتاج لمزيد من الجهد والتي يمكن أن تجعل قدرات الطالب في نظر الآخرين هي سبب الفشل، بينما يشاركون في الأنشطة التي يكون فيها النجاح مرتبطًا بتقدير الذات أكثر من بذل الجهد، وبذلك يرجع النجاح في هذا الموقف رغم وجود بعض العقبات إلى قدرات الطالب الذاتية، في حين يرجع الفشل إذا حدث في هذا الموقف لتلك العقبات وبعيدًا عن الفرد نفسه.

ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من المشكلات التي يمكن أن يواجهها المراهقون في التكيف مع الظروف المحيطة بهم وتحديات المتطلبات الاجتماعية الجديدة التي تثقل كاهل المراهق، وتؤثر في أسلوبه في التفكير وفي اعتقاده في قدارته وإمكاناته الشخصية وثقته بنفسه.

حيث نجد بعض المراهقين يعوقون عمدًا أداءهم إذا كانوا غير واثقين بقدرتهم على النجاح، والخوف من الفشل، وتلك هي عملية إعاقة الذات، والتي استعُرضت مؤخرًا من قبل **(Urdan & Midgely, 2001)**، وتتضمن استراتيجيات تمكن الفرد من تبرير الفشل واستيعاب النجاح **(pulford at al, 2005)**.

وعلى الرغم من أن استراتيجيات إعاقة الذات تساعد الفرد على حماية الذات فإن لها تأثيرات سلبية، فإعاقة الذات تعد شكلًا من أشكال السلوك غير السوي التي تؤثر في جودة الحياة، وتعد مشكلة جدية بحاجة إلى الدراسة والمعالجة، فاستخدام استراتيجيات إعاقة الذات يضعف الأداء الأكاديمي، ويؤدي إلى انخفاض الجهد على المهام اللاحقة **(Kazemi et al., 2015)**.

وقد تبين أن استخدامها على المدى الطويل يقلل تقدير الذات والدوافع الذاتية، ويرتبط بزيادة في المزاج السلبي، والاكتئاب، وتعاطي المخدرات، وزيارات لمقدمي الرعاية الصحية، ويمكن أن يكون لها أيضًا آثار اجتماعية سلبية. كما أن استخدام استراتيجيات إعاقة الذات يرتبط بارتفاع معدلات الشعور بالحزن والكرب والضيق النفسي**(Sahrance,2011)**.

وقد اهتمت العديد من الدراسات الأجنبية ببحث علاقة إعاقة الذات بالعديد من المتغيرات النفسية فقد تناولت معظم الدراسات علاقتها بالأداء الأكاديمي، وفاعلية الذات، والمواجهة، والاستقلال والتحكم، والتسويف، والدافعية والتشاؤم الدفاعي، والتعلم المنظم ذاتيًا، والحالة المزاجية والرعاية الأبوية، ووجهة الضبط، والصلابة النفسية، مثل دراسة: **(Agarwal & Rathore , 2021; Akca, 2012; Alter & Forgas, 2007; Beck et al, 2000; Elliot & Church, 2003; Javanmard et al, 2013; Kapikiran, 2012 ; Knee & Zuckerman, 1998; Stewart & Walker, 2014; Thomas & Gadbois, 2007; Want & Kleitman, 2006)**.

وفيما يتعلق بالدراسات التي اهتمت بالكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في إعاقة الذات، فقد تعارضت نتائجها، فبينما أشارت نتائج دراسة كل من: **(Berglas & Jones, 1978**; **Cocorada , 2011 ; Lucas et al., 2007; Sultan & Kanwal, 2014; Yu & McLellan, 2019**; **Zuckerman & Tsai, 2005)** أن الذكور أكثر ميلًا نحو استخدام إعاقة الذات السلوكية وذلك مقارنة بالإناث – نجد دراسة: **(Angeliki & Gonida, 2007; Eblin, 2009; Okchul & Jung, 2010)** أشارت إلى أن الذكور والإناث متساويان في إعاقة الذات، بينما نجد دراسة: **(Elliot & Church, 2003 ; Ganda & Boruchovitch, 2015 ; Warner & Moore, 2004)** تشير إلى أن الإناث يستخدمن إعاقة الذات أكثر من الذكور.

وعلى الرغم من اهتمام الدراسات الأجنبية بمتغير إعاقة الذات فإن هذا الجانب لم ينل الاهتمام الكافي في البيئة العربية، حيث توجد دراسة **هشام الحسيني (2009)** التي تناولت علاقة سلوك إعاقة الذات بالأداء على اختبارات القدرة العقلية، ودراسة **عادل عبادي (2010)** التي تناولت إعاقة الذات، وعلاقتها بالصلابة النفسية على عينة من طلاب الجامعة، ودراسة **هيام شاهين (2015)** التي هدفت إلى معرفة الإسهام النسبي لتقدير الذات والكفاءة الوالدية المُدركة في التنبؤ بإعاقة الذات، فإنه لا توجد أي دراسة عربية في مجال العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية (إعاقة الذات، وفاعلية الذات، ووجهة الضبط) وذلك في حدود اطلاع الباحثة.

ونظرًا للسلوكيات غير السوية العديدة التي قد تؤدي إليها إعاقة الذات، وكذلك نظرًا لما تتميز به إعاقة الذات من أنماط تتعلق بالجانب المعرفي من الشخصية، و لندرة الدراسات السابقة –في حدود اطلاع الباحثة– التي

تناولت العلاقة بين إعاقة الذات وفاعلية الذات ووجهة الضبط لدى المراهقين في البيئة العربية، وكذلك نظرًا لتناقض نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في إعاقة الذات، كان الدافع لإجراء هذه الدراسة كمحاولة لاكتشاف عوامل مسؤولة عن هذه الظاهرة، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مدى ودلالة العلاقة بين درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياسي إعاقة الذات وفاعلية الذات ومكوناتهما الفرعية؟
2- ما مدى ودلالة العلاقة بين درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياسي إعاقة الذات ووجهة الضبط ومكوناتهما الفرعية؟
3- ما مدى دلالة واختلاف إعاقة الذات لدى عينة الدراسة من المراهقين باختلاف النوع (ذكور، إناث).

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

1- الكشف عن دلالة العلاقة بين إعاقة الذات وكلٍ من فاعلية الذات، ووجهة الضبط لدى عينة الدراسة من المراهقين.
2- بحث مدى دلالة واختلاف إعاقة الذات لدى عينة الدراسة من المراهقين باختلاف النوع (ذكور، إناث).

أهمية الدراسة:

تحددت أهمية الدراسة فيما يلي:

أولًا: الأهمية النظرية:

1- إلقاء المزيد من الضوء على متغير إعاقة الذات وكذلك الكشف عن مضمونه، وكيفية تأثيره في الأفراد وما يحمله من مكونات؛ نظرًا لأهميته وخطورة تأثيره في الفرد وقدرته على الإنجاز؛ حيث إن الإفراط في اتباع السلوكيات المعبرة عن إعاقة الذات له آثار جسمية ونفسية واجتماعية تؤثر سلبًا في أسلوب حياة الأفراد بشكل عام.
2- تتناول متغير فاعلية الذات الذي يعد أحد موجهات سلوك الإنسان، فعندما يعتقد الشخص في فاعليته الذاتية؛ فإنه يميل إلى أن يكون أكثر إنجازًا وتقديرًا لذاته، وتكون قدرته على التحكم في الضغوط التي يواجهها مرتفعة.
3- أهمية العينة حيث تستهدف الدراسة فئة المراهقين؛ وذلك لأن مرحلة المراهقة فترة مهمة جدًّا وخطيرة في حياة الإنسان؛ لما يحدث فيها من تطورات ومشكلات، فهي مرحلة تكوين الشخصية، وإثبات الذات.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

1- يمكن أن تفيد الدراسة المختصين والباحثين في المجال النفسي والتربوي من خلال توفير معلومات أساسية عن إعاقة الذات، وفاعلية الذات، ووجهة الضبط لدى المراهقين، وكذلك لفت انتباه المختصين لما تحدثه إعاقة الذات من تأثيرات سلبية في حياة المراهقين، ومن ثم السعي لعمل دراسات، وتصميم برامج إرشادية ومعرفية وسلوكية تهدف لتنمية فاعلية الذات؛ للحد من التأثيرات السلبية لإعاقة الذات.
2- يمكن أن تسهم الدراسة في فتح باب الدراسات والأبحاث في هذا المجال بما تتوصل إليه من نتائج وتوصيات ومقترحات.
3- إعداد مقياس لإعاقة الذات، وفاعلية الذات، وآخر لوجهة الضبط، بما يتوافق وطبيعة عينة الدراسة، الأمر الذي قد يثري المكتبة السيكومترية المصرية والعربية.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1- إعاقة الذات (Self – Handicapping):

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: «أي عمل، أو اختيار، أو حيلة، يقوم بها المراهق لمواجهة الأحداث المهددة للذات، وللحماية من التقييمات السلبية التي تتم من خلال أنفسنا، أو الآخرين نحو الذات، عن طريق إقامة العقبات التي تعترض النجاح وتعرقل الأداء، والهدف من ذلك هو إيجاد عذر للفشل المحتمل، بحيث تعزى أوجه القصور لتلك العوائق، وليس لنقص قدرة المراهق الشخصية، بينما يعزى النجاح لعوامل داخلية، وذلك كما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها المراهق في مقياس إعاقة الذات المستخدم في هذه الدراسة».

2- فاعلية الذات (self – efficacy):

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: «توقعات المراهق بأن لديه قدرات، ومهارات، واستعدادات شخصية، يمكنه توظيفها بفاعلية؛ لمواجهة الصعاب، والعوائق، والأحداث المؤلمة، ومثابرته وإصراره؛ لتحقيق الهدف المراد إنجازه، وقدرته على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في أي موقف، والتنبؤ بمدى النجاح في تحقيق ذلك السلوك، وذلك كما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها المراهق على مقياس فاعلية الذات المُعد في هذه الدراسة».

3- وجهة الضبط (Locus of control):

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: «إدراك المراهق لمصدر المسؤولية عن الأحداث والنتائج التي تحدث له في الحياة –إيجابية أو سلبية–، ومدى قدرته على التحكم والسيطرة فيها، وهل هو مسؤول عنها، أو أن هناك عوامل خارجة عن إرادته هي المسؤولة؟ وذلك كما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها المراهق في مقياس وجهة الضبط المستخدم في هذه الدراسة».

دراسات سابقة:

يمكن تناول الدراسات المعنية بمتغيرات الدراسة عبر المحاور التالية:

<u>المحور الأول: دراسات تناولت إعاقة الذات لدى المراهقين، ومنها:</u>

دراسة **Urdan (2004)** للعلاقة بين سلوك إعاقة الذات الأكاديمي والإنجاز، كما يتمثل في دراسة أهداف الإنجاز وبنية الأهداف الصفية على عينة من (675) من طلاب المرحلة الثانوية، وقد أظهرت النتائج أن توجه الهدف وتجنب الأداء وبنية الأهداف منبئات دالة بسلوك إعاقة الذات الأكاديمي، وقد ارتبط سلوك إعاقة الذات إيجابيا بكل من تجنب الأداء وبنية الأهداف الصفية، كما ارتبط سلوك إعاقة الذات سلبيا بأهداف الإنجاز والتوجه نحو الأداء والتحصيل في اللغة الإنجليزية.

هدفت دراسة **هشام الحسيني (2009)** إلى معرفة إمكان التنبؤ بسلوك إعاقة الذات من خلال مجموعة من المتغيرات (تقدير الذات– التوجهات الدافعية)، بالإضافة إلى الكشف عن أهم الأسباب التي قد تساعد على ظهور استراتيجيات إعاقة الذات (العلامات الظاهرة/ تناقص الجهد)، تحت شروط التغذية المرتدة (تغذية مرتدة صحيحة/ تغذية مرتدة غير صحيحة)، وذلك لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة القاهرة والبالغ عددهم 620 طالباً، وقد تمّ استخدام عدة أدوات منها (استبانة إعاقة الذات) من (معد الدراسة)، وقد أظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بسلوك إعاقة الذات من خلال التوجه نحو الذات وتجنب الفشل، ومن خلال تقدير الذات، كما أكدت النتائج وجود علاقة موجبة بين سلوك إعاقة الذات والتوجهات الدافعية. أما فيما يتعلق بعلاقة سلوك إعاقة الذات بتقدير الذات، فقد أظهرت النتائج بأن النجاحات تعزز تقدير الذات.

بينما هدفت دراسة **Agata (2011)** إلى بحث الميل لاستخدام إعاقة الذات لدى عينة من المراهقين الرياضيين في علاقته بقلق التنافس والمساندة

الاجتماعية لعينة قوامها 75 مراهقًا، تتراوح أعمارهم بين (16- 19) عاما، طبقت عليهم مقاييس استراتيجيات حماية تقدير الذات (لتشخيص إعاقة الذات)، والمساندة الاجتماعية، ورد الفعل للتنافس (لتقدير قلق التنافس)، وأشارت النتائج إلى ارتباط إعاقة الذات إيجابيا بقلق التنافس، وسلبيا بالمساندة الاجتماعية.

دراسة Cocorada (2011) الغرض منها استكشاف العلاقات بين الإعاقة الذاتية وبعض المتغيرات ذات الصلة في المجال الأكاديمي، مثل: دافع التعلم والنتائج الأكاديمية وتقدير الذات. وبلغت عينة الدراسة 232 مراهقًا من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم بين (15-25 عامًا). وأوضحت النتائج أن الذكور أعلى من الإناث في إعاقة الذات، كما أشارت النتائج أن تقدير الذات وبعض مكونات دافع التعلم من المتغيرات التي تؤثر في الإعاقة الذاتية عند مستويات كبيرة.

كما أجرى **Kapikiran (2012)** دراسة هدفت إلى إيجاد العلاقة المباشرة وغير المباشرة بين توجهات الأهداف وإعاقة الذات والدافع الذاتي والأفكار التلقائية السلبية للطلبة المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (586) طالبًا من طلاب المدارس الثانوية منهم (242) من الذكور و(344) من الإناث تتراوح أعمارهم بين (14-20) عامًا، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين إعاقة الذات والأفكار التلقائية السلبية، وكذلك وجود علاقة سلبية بين إعاقة الذات والدافع الذاتي للإنجاز.

كما أجرى **Hutuleac (2014)** دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الإعاقة الذاتية والكمالية والتحصيل الدراسي لدى عينة من (136) طالبًا وطالبة بالجامعة، واستخدم في الدراسة مقياس إعاقة الذات، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إعاقة الذات الأكاديمية والكمالية، وكذلك وجود علاقة سالبة بين إعاقة الذات والتحصيل الدراسي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إعاقة الذات تعزى إلى النوع (ذكور وإناث).

بينما هدفت دراسة **هيام شاهين (2015)** لبحث الإسهام النسبي لكل من تقدير الذات والكفاءة الوالدية (الأبوية، والأمومية) المدركة من الأبناء في التنبؤ بإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضيا، فضلا عن بحث الفروق بين الموهوبين رياضيا والعاديين في إعاقة الذات لدى عينة مكونة من (90) مراهقا من الموهوبين رياضيا، وأيضا (90) مراهقا من غير الموهوبين رياضيا، تراوحت أعمارهم بين (13-17) عاما، وتمت الاستعانة بأدوات منها مقياس إعاقة الذات من إعداد (معد الدراسة)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين تقدير الذات والكفاءة الوالدية (الأبوية والأمومية) المدركة من ناحية وإعاقة الذات من ناحية أخري، فضلا عن قدرة كل منهم على التنبؤ بها، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في إعاقة الذات بين الموهوبين رياضيا بالألعاب الفردية والألعاب الجماعية تجاه الموهوبين بالألعاب الفردية، وكذلك بين الموهوبين رياضيا والعاديين في اتجاه الموهوبين رياضيا.

دراسة **Yu & McLellan (2019)** تناولت الفروق بين الجنسين في الدوافع الأكاديمية وسلوكيات إعاقة الذات لدى (536) طالبا من طلاب المدارس الثانوية في إنجلترا، تتراوح أعمارهم بين 13 و14 عامًا، ومن نتائج الدراسة أن الذكور أعلى في توجه تجنب الأداء وفي إعاقة الذات السلوكية.

كما هدفت دراسة **Ali Alodat et al (2020)** إلى فحص العلاقة بين الكمالية واستراتيجيات إعاقة الذات الأكاديمية فيما بين الطلاب الموهوبين في الأردن، وتحديد العوامل التي قد تدفعهم إلى استخدام استراتيجيات إعاقة الذات، وذلك لدى عينة مكونة من 242 طالبًا موهوبًا (105 من الإناث، و137 من الذكور) من مدرسة اليوبيل الثانوية للموهوبين في عمان، الأردن، وقد تراوحت أعمارهم بين 15-18 عامًا. وقد أظهرت النتائج أن الطلاب الذين يعانون من إعاقة

الذات أكثر ميلًا لأن يكونوا كماليين غير قادرين على التوافق مع المجتمع أكثر من الطلاب الذين لا يعانون من إعاقة الذات، كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود مجموعة من العوامل البيئية والذاتية والثقافية قد أسهمت في استخدام الطلاب الموهوبين لهذه الاستراتيجيات مثل أسلوب الوالدين والمنافسة المدرسية والصورة الاجتماعية ومفهوم الذات.

فحصت دراسة **Sahin & Goban (2020)** العلاقة بين إعاقة الذات والتحصيل الدراسي والمناخ الأسري لدى (981) طالبًا وطالبة من طلاب المدارس الثانوية بتركيا، وتم الاستعانة بمقياس إعاقة الذات لـ Jones & Rhodewalt، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين إعاقة الذات والمناخ الأسري، ووجود علاقة سالبة بين إعاقة الذات والتحصيل الدراسي.

سعت دراسة **Azeem & Zubair (2021)** إلى فحص دور إعاقة الذات والتعلم الذاتي في التوجه لأهداف الإنجاز، وأجريت الدراسة على (550) طالبًا وطالبة من طلاب المدارس الخاصة والحكومية تتراوح أعمارهم ما بين (14- 16 عامًا)، وتم الاستعانة بمقياس إعاقة الذات لـ Jones & Rhodewalt ، وقد أسفرت النتائج عن أن إعاقة الذات الأكاديمية ترتبط سلبيًا باستراتيجيات التعلم الذاتي والتوجه لأهداف الإنجاز، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في إعاقة الذات الأكاديمية تعزى إلى النوع تجاه الإناث مقارنة بالذكور.

هدفت دراسة **فاطمة الزهراء عبد الواحد وفاطمة الزهراء المصري (2022)** إلى التعرف على العلاقة بين التشوهات المعرفية وإعاقة الذات والتشاؤم الدفاعي لدى (477) طالبًا وطالبة من جامعة حلوان، تراوحت أعمارهم بين (16-21 عامًا)، وطبق عليهم مقياس إعاقة الذات والتشاؤم الدفاعي من إعداد (معد الدراسة)، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين التشوهات المعرفية وإعاقة الذات والتشاؤم الدفاعي، وكذلك وجود تأثير مباشر لكل من الترشيح السلبي والتهويل وقراءة الأفكار والتهوين والمبالغة في الأهداف في إعاقة الذات، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في إعاقة الذات والتشاؤم الدفاعي تعزى للنوع.

<u>المحور الثاني: دراسات تناولت فاعلية الذات لدى المراهقين، ومنها:</u>

دراسة **سامي السيد (2010)** هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح المهني لدى المراهقين الصم، وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث المراهقين الصم في فاعلية الذات ومستوى الطموح المهني لدى (40) طالبا وطالبة من المراهقين الصم بمدرسة الأمل للصم (القسم المهني) بمدينة الزقازيق محافظة الشرقية، والذين تتراوح أعمارهم بين(12-18) عاماً، مقسمين إلى (23) من الذكور و(17) من الإناث، باستخدام مقياس فاعلية الذات للصم ومقياس مستوى الطموح المهني للصم (معد الدراسة)، وقد توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات المراهقين الصم على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح المهني، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث المراهقين الصم على مقياس فاعلية الذات وذلك لصالح الذكور.

دراسة **فاتن النجار (2012)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التوتر النفسي، وكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الثانوية العامة، والتعرف على العلاقة بين التوتر النفسي ومتغيرات الدراسة (فاعلية الذات، والمساندة الاجتماعية)، لدى (500) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي، وطبق عدة أدوات منها استبانة فاعلية الذات من (معد الدراسة)، وأسفرت النتائج عن أن مستوى فاعلية الذات (70 %)، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التوتر النفسي وفاعلية الذات والمساندة الاجتماعية.

وهدفت دراسة **أحمد حسانين (2020)** إلى التعرف على العلاقة بين الأمل والصلابة النفسية وفاعلية الذات لدى المراهقين الأيتام بالمرحلة الثانوية، والتعرف على الفروق بين الجنسين في الأمل والصلابة النفسية وفاعلية الذات لدى عينة مكونة من (150) طالبًا وطالبة من المراهقين الأيتام من جميع الصفوف بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد، وتم الاستعانة بمقياس فاعلية الذات (إعداد إبراهيم يونس)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين الأمل وفاعلية الذات، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الأمل والصلابة النفسية وفاعلية الذات لصالح الذكور.

هدفت دراسة **خالد العفيري (2020)** لفحص العلاقة بين فاعلية الذات وأساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب الجامعة في مصر، لدى عينة قوامها (297) طالب وطالبة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس فاعلية الذات العامة (إعداد معد الدراسة)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين فاعلية الذات وأساليب مواجهة الضغوط، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في فاعلية الذات.

وهدفت دراسة **مصطفى محمود (2021)** إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من فاعلية الذات والسلوك التوكيدي ومعنى الحياة وأزمة الهوية لدى عينة من الموهوبين في المرحلة الإعدادية والثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (114) طالبًا مراهقًا من الطلاب الموهوبين من المرحلة الإعدادية والثانوية (الذكور والإناث)، حيث تراوحت أعمارهم ما بين (12–16عاما). وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين كل من فاعلية الذات والسلوك التوكيدي ومعنى الحياة وأزمة الهوية لدى عينة من الموهوبين في المرحلة الإعدادية والثانوية.

بينما هدفت دراسة **سهام حماد (2021)** إلى الكشف عن منظومة العلاقات الارتباطية المتبادلة بين التشوهات المعرفية والذكاء الانفعالي وفاعلية الذات والتنشئة الوالدية، وتكونت العينة من (140) طالبًا وطالبة من طلاب المدارس الثانوي العام، وكلية التربية النوعية، وتراوحت أعمارهم من 15 إلى 21 عامًا، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين أبعاد التشوهات المعرفية وأبعاد الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات، وأظهرت الدراسة فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات وأساليب التنشئة الوالدية في اتجاه الطلبة.

هدفت دراسة **عزة إبراهيم وآخرين (2021)** إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى طلبة الصف الثالث الإعدادي بمدينة المنيا، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب تتروح أعمارهم بين (15– 16) عاما، واستخدم مقياس فاعلية الذات (عادل العدل 2001)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والرضا عن الحياة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في فاعلية الذات.

هدفت دراسة **أشرف عيسى (2022)** إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين فرط استخدام الإنترنت وفعالية الذات وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (295) طالبا وطالبة من مدارس محافظة دمياط، وتم استخدام مقياس فعالية الذات، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات أبعاد مقياس فعالية الذات وأبعاد فرط استخدام الإنترنت، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس فعالية الذات، ويمكن التنبؤ بفرط استخدام الإنترنت بمعلومة كل من فعالية الذات وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المحور الثالث: دراسات تناولت وجهة الضبط لدى المراهقين، ومنها:

هدفت دراسة **Gasic et al (2006)** للتحقق من أثر علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط وتأثيرها في التوجه الرياضي في مرحلة المراهقة لدى عينة مكونة من

(300) من المراهقين والمراهقات (150 من الرياضيين، 150 من العاديين) تراوحت أعمارهم ما بين(15–18) عاما، وقد تم تطبيق مقياس تقدير الذات العام لـ Rosenberg ومقياس الضبط الخارجي لـ Bezinović Savčić، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين الضبط الخارجي والتوجه الرياضي لدى العينة الكلية ولدى الذكور ولكن ليس لدى الإناث، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مركز الضبط الخارجي بالنسبة للنوع (ذكور/ إناث) وذلك تجاه الإناث، وأيضا أن مستوى تقدير الذات لدى الذكور أعلى من مستوى تقدير الذات لدى الإناث.

دراسة **رشا عيد (2016)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الابتكار الانفعالي وكل من الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ووجهة الضبط، وإمكان التنبؤ بالابتكار الانفعالي من خلال الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ووجهة الضبط، وذلك لدى عينة تكونت من (300) طالب وطالبة من طلاب جامعة المنصورة، تراوحت أعمارهم ما بين (19–22) عامًا، وقد استُخدِم مقياس وجهة الضبط (إعداد: روتر، ترجمة :علاء الدين كفافي، 1982)، وقد أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين الابتكار الانفعالي وكلٍ من العصابية ووجهة الضبط الخارجية.

كما هدفت دراسة **Celik& Saricam(2018)** لبحث العلاقة بين وجهة الضبط والتفكير الإيجابي والعزيمة لدى طلبة المرحلة الثانوية لدى عينة من (288) مراهقًا، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين وجهة الضبط الداخلية وكل من التفكير الإيجابي والعزيمة، كما أنه يمكن التنبؤ بالعزيمة من خلال وجهة الضبط والتفكير الإيجابي.

هدفت دراسة **جرمين ميخائيل (2018)** إلى التحقق من العلاقة بين مهارات القيادة ووجهة الضبط لدى (120) مراهقًا منهم (60 من الذكور و60 من الإناث) تراوحت أعمارهم ما بين (16–18) عامًا، وقد تم الاستعانة بمقياس وجهة الضبط للمراهقين (معد الدراسة)، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياس مهارات القيادة للمراهقين ووجهة الضبط الداخلي، ووجد ارتباط سالب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياس مهارات القيادة للمراهقين ووجهة الضبط الخارجي، وكذلك ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط للمراهقين (وجهة الضبط الداخلي)، وذلك في اتجاه المراهقين الذكور، (ووجهة الضبط الخارجي) وذلك في اتجاه المراهقات الإناث.

هدفت دراسة **تهاني الدوسري (2019)** إلى التعرف على العلاقة بين التعصب ووجهة الضبط لدى (507) طالبة من طالبات مرحلة البكالوريوس بمدينة الرياض، وقد استخدم مقياس روتر لوجهة الضبط (تعريب كفافي 1982)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائيًا موجبة بين التعصب تجاه الجنس الآخر وبين وجهة الضبط الخارجية، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين بعدي التعصب القبلي والتعصب الثقافي وبين وجهة الضبط.

بينما دراسة **سلمى سرور (2020)** هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين قوة الأنا ووجهة الضبط (الداخلية–الخارجية) لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع بمدينة شبين الكوم بلغ قوامها (54) طالبًا، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين وجهتي الضبط وقوة الأنا، كما أشارت النتائج إلى إسهام وجهتي الضبط في التنبؤ بقوة الأنا لدى المراهقين ضعاف السمع .

هدفت دراسة **أماني محمد (2021)** إلى تقييم اضطراب السيكلوثيميا في علاقته بكل من وجهة الضبط ومستوى الطموح لدى الطلبة المراهقين لدى عينة تكونت من

(750) طالبا من طلاب جامعة الفيوم، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية على مقياس اضطراب السيكلوثيميا ومستوى الطموح، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين وجهة الضبط ومستوى الطموح.

كما هدفت دراسة **حنان الملاحة (2021)** إلى الكشف عن العلاقة بين التوجه المستقبلي وكل من اليقظة العقلية والذكاء الانفعالي ووجهة الضبط لدى طلبة المرحلة الثانوية وإمكان التنبؤ بالتوجه نحو المستقبل لدى عينة من (314) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي، وتم الاستعانة بمقياس وجهة الضبط (إعداد Suarez Alvarez, et al.,)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد التوجه نحو المستقبل وأبعاد كل من اليقظة العقلية والذكاء الانفعالي ووجهة الضبط، بينما أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أبعاد التوجه نحو المستقبل ووجهة الضبط الخارجي.

كما هدفت دراسة **زينب عبد الحليم (2021)** إلى التعرف على الصمود النفسي وعلاقته بوجهة الضبط والرضا عن الحياة لدى عينة من الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية، تراوحت أعمارهم ما بين (15- 22) عاماً، واستخدمت الباحثة مقياس الصمود النفسي، ومقياس وجهة الضبط، ومقياس الرضا عن الحياة جميعها من (معد الدراسة)، وأوضحت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الصمود النفسي ووجهة الضبط لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في وجهة الضبط.

بينما هدفت دراسة **منى العجمي (2021)** إلى التعرف على العلاقة بين عادات العقل ووجهة الضبط لدى عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (64) من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت والذين تراوحت أعمارهم الزمنية من (15-17) سنة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عادات العقل ووجهة الضبط الداخلية لدى طلاب المرحلة الثانوية مرتفعي التحصيل الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين عادات العقل ووجهة الضبط الداخلية لدى طلاب المرحلة الثانوية منخفضي التحصيل الأكاديمي.

<u>المحور الرابع: دراسات تناولت فاعلية الذات ووجهة الضبط وعلاقتهما بإعاقة الذات، ومنها:</u>

نظرًا لافتقار البيئة العربية للدراسات ذات الصلة بإعاقة الذات وندرة الدراسات ذات الصلة للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية مع بعضها لدى المراهقين؛ فإنه تم الاقتصار على الدراسات التي تناولت أي من متغيرات الدراسة الحالية (فاعلية الذات، وجهة الضبط) في علاقته بمتغير إعاقة الذات.

وهدفت دراسة **(2007) Richardson** إلى معرفة تأثير فاعلية الذات الأكاديمية وكذلك إعاقة الذات العامة والأكاديمية للمراهقين من جزر البهاما والولايات المتحدة الأمريكية. وتكونت العينة من (143) من المراهقين بالصف العاشر، منهم (66 طالبا من جزر البهاما، و77 طالبا من الولايات الأمريكية)، منهم (91 من الإناث والباقي ذكور)، متوسط أعمارهم 14,9 عاما. وطبقت عليهم مقاييس فاعلية الذات الأكاديمية وإعاقة الذات العامة لـ (Jones & Rhodewalt, 1982) وإعاقة الذات الأكاديمية لـ (Midgley, et al.,1996). وقد أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الأكاديمية وإعاقة الذات العامة، وكما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية وإعاقة الذات الأكاديمية، وكذلك وجود علاقة إيجابية بين إعاقة الذات الأكاديمية وإعاقة الذات العامة.

بينما سعت دراسة **Cocdevylle et al., (2008)** إلى بحث دور فاعلية الذات وتقدير الذات كمنبئات بالإعاقة الذاتية السلوكية والمدعاة لدى عينة تكونت من 31 لاعبا لكرة السلة (16) من الذكور و(16) من الإناث، وقد تم استخدام مقياس فاعلية الذات ومقياس تقدير الذات العام ومقياس إعاقة الذات السلوكية وإعاقة الذات المدعاة، وقد أسفرت النتائج عن أن إعاقة الذات السلوكية ترتبط سلبًا بفاعلية الذات.

وكذلك هدفت دراسة **Akca (2012)** لدراسة العلاقة بين إعاقة الذات والتسويف الأكاديمي والنجاح الأكاديمي ووجهة الضبط، ومعرفة ما إذا كانت هذه المتغيرات تتنبأ بسلوك إعاقة الذات لدى (263) طالبا جامعيا يدرسون في مختلف أقسام كلية التربية من بينهم (181) طالبة و(82) طالبت تتراوح أعمارهم بين (19 – 28) عاما، وتم استخدام مقياس إعاقة الذات (Akın, 2012) ومقياس التسويف الأكاديمي (Çakıcı, 2003) ومقياس وجهة الضبط (Dağ, 1991). وقد أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين إعاقة الذات ووجهة الضبط الخارجية والتسويف الأكاديمي، وكذلك أن كلا من وجهة الضبط والتسويف الأكاديمي تتنبأ بإعاقة الذات، وأظهرت النتائج أيضًا أن هناك علاقة سلبية بين إعاقة الذات والنجاح الأكاديمي.

كما قام **Mamaril et al (2012)** ببحث تأثير فاعلية الذات وإعاقة الذات في التنبؤ بالإنجاز في الرياضيات للطلاب الأمريكيين من أصل إفريقي في الصف الثامن، وبحث مدى اختلاف هذه العلاقة باختلاف النوع، لدى عينة قوامها (462) طالبا منهم (235) طالبا، و(227) طالبة بالصف الثامن بإحدى المدارس الإعدادية في جنوب شرق الولايات المتحدة، طبق عليهم مقياس إعاقة الذات الأكاديمية (Midgley & Urdan, 2001)، وأسفرت النتائج عن ارتباط فاعلية الذات سلبا بإعاقة الذات، وعدم وجود فروق كبيرة بين الجنسين في إعاقة الذات.

وهدفت دراسة **Stewart & Walker (2014)** إلى نمذجة العلاقات بين الكمالية ووجهة الضبط وفاعلية الذات وإعاقة الذات لدى عينة قوامها (79) طالبًا من طلاب الجامعة، وتم استخدام مقياس وجهة الضبط لـ Rotter ومقياس فاعلية الذات لـ Schwarzer & Jerusalem ومقياس إعاقة الذات لـ Rhodewalt، وأسفرت النتائج عن أن الكمالية اللاتكيفية ووجهة الضبط الخارجي يرتبطان إيجابيًا بإعاقة الذات، كما أن فاعلية الذات ترتبط سلبًا بإعاقة الذات.

كما سعى **Firoozi et al (2016)** إلى تحديد العلاقة بين كل من الكمالية وفاعلية الذات وقلق الاختبار واستراتيجية إعاقة الذات؛ وذلك على عينة مكونة من (428) طالبًا من طلاب المدارس الثانوية بإيران، وتم استخدام مقياس فاعلية الذات وقلق الاختبار لـ Pintrich & De Groot ومقياس إعاقة الذات لـ Jones & Rhodwalt، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الكمالية السلبية وقلق الاختبار وإعاقة الذات، ووجود ارتباط سالب بين الكمال الإيجابي وفاعلية الذات وإعاقة الذات ولكنه غير دال، كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات الأربع تسهم في التنبؤ بإعاقة الذات.

وسعت دراسة **Atoum et al (2019)** إلى معرفة العلاقة بين إعاقة الذات وفاعلية الذات لدى عينة قوامها (793) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك، وتم الاستعانة بمقياس إعاقة الذات لـ Rhodewalt ومقياس فاعلية الذات لـAlmohsen ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين إعاقة الذات وفاعلية الذات، وعدم وجود فروق في إعاقة الذات ترجع إلى النوع.

بينما هدفت دراسة **Agarwal & Rathore (2021)** إلى معرفة العلاقة بين الكمالية والخوف من الفشل وإعاقة الذات ووجهة الضبط لدى عينة قوامها 88 شخصا تراوحت أعمارهم ما بين (15 – 70 عامًا)، وتم الاستعانة بمقياس الكمالية لـ Hewitt & Flett ومقياس

إعاقة الذات لـ Rhodewalt ومقياس وجهة الضبط لـ Rotter، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي بين الكمالية وإعاقة الذات، ووجود ارتباط سلبي بين وجهة الضبط الداخلية وإعاقة الذات.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال استقراء وتحليل الدراسات السابقة وجدنا هناك تنوعا في هذه الدراسات سواء الدراسات العربية أو الدراسات الأجنبية من حيث الأهمية والأهداف والأدوات والعينة والأساليب الإحصائية والنتائج، وفيما يلي توضيح لذلك:

1- ندرة الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة متغير إعاقة الذات، وأيضا عدم وجود دراسة عربية (في حدود اطلاع الباحثة) اهتمت ببحث متغير إعاقة الذات وعلاقته بمتغير فاعلية الذات ووجهة الضبط لدى المراهقين، مما يعطي أهمية ومبررًا لهذه الدراسة.

2- غالبية الدراسات السابقة الخاصة ببحث متغير إعاقة الذات قد استخدمت مقياس Jones & Rhodewalt لإعاقة الذات.

3- اتفاق أغلب الدراسات بشأن علاقة إعاقة الذات بفاعلية الذات، حيث اتفقت على وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين فاعلية الذات وإعاقة الذات كدراسة (Ababaf, 2008; Shokran et al, 2005)

4- تباين نتائج الدراسات السابقة بشأن علاقة إعاقة الذات بوجهة الضبط، فبينما أشارت الدراسات إلى أن وجهة الضبط ترتبط إيجابيا بإعاقة الذات مثل دراسة **(vytas,1995)**، نجد أن دراسة **(Akca,2012)** التي هدفت لدراسة العلاقة بين إعاقة الذات والتسويف الأكاديمي والنجاح الأكاديمي أشارت إلى وجود علاقة بين إعاقة الذات وجهة الضبط الخارجية فقط.

5- هناك تضارب وتناقض في نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة الفروق بين الذكور والإناث في إعاقة الذات، حيث أشارت بعض الدراسات أن الإناث يستخدمن استراتيجيات إعاقة الذات أكثر من الذكور مثل دراسة (Warner & Moore, 2004؛ Elliot & Church, 2003)، في حين أن بعض الدراسات أشارت إلى أن الذكور أكثر ميلا نحو استخدام إعاقة الذات السلوكية، وذلك مقارنة بالإناث مثل دراسة (Berglas & Jones, 1978؛ Ferrari & Thompson, 2006)، كما أن هناك دراسات وجدت أن كليهما متساويان في إعاقة الذات (Hirt et al, 1991؛Rhodewalt & Fairfield, 1991).

6- أشارت الدراسات إلى وجود علاقة سالبة ما بين إعاقة الذات والتحصيل الأكاديمي (Akca, 2012; Hutuleac, 2014; Javanmard, 2013; Kalyon et al., 2016; Schwinger et al., 2014)

<u>أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فتتمثل في:</u> طرح الفروض في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات من قضايا اختلاف واتفاق، بالإضافة إلى اختيار العينة من المراهقين الذكور والإناث، كذلك الاستفادة من هذه الدراسات لاستخلاص المفاهيم الإجرائية، و إعداد أدوات الدراسة.

<u>الجديد الذي سوف تضيفه الدراسة يتمثل في:</u> عدم وجود دراسة عربية – في حدود اطلاع الباحثة– هدفت إلى بحث العلاقة بين إعاقة الذات وكل من فاعلية الذات ووجهة الضبط لدى المراهقين، فضلا عن إثراء مكتبة القياس النفسي من خلال إعداد مقياس لفاعلية الذات ومقياس لإعاقة الذات ومقياس لوجهة الضبط.

فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياسي إعاقة الذات وفاعلية الذات ومكوناتهما الفرعية.

2- توجد علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياسي إعاقة الذات ووجهة الضبط ومكوناتهما الفرعية.

3- تختلف إعاقة الذات لدى عينة الدراسة من المراهقين باختلاف النوع (ذكور، إناث).

منهج وإجراءات الدراسة:

أولا:منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي؛ وذلك لبحث العلاقة بين إعاقة الذات وبين كل من فاعلية الذات ووجهة الضبط لدى المراهقين، بالإضافة إلى المنهج الوصفي المقارن لبحث اختلاف إعاقة الذات باختلاف النوع (ذكور، إناث).

ثانيًا:عينة الدراسة: تتضمن عينة الدراسة مجموعتين فرعيتين على النحو التالي:

1- **مجموعة الدراسة الاستطلاعية:** الهدف منها التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقاييس فاعلية الذات ووجهة الضبط وإعاقة الذات، وتضمنت (60) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية من مجتمع الدراسة الأصلي (30 من ذكور) و(30 من الإناث)، بمتوسط عمري (15,85) وانحراف معياري (0,82) تتوافر فيهم نفس مواصفات وشروط العينة الوصفية.

2- **مجموعة الدراسة الوصفية:** الهدف منها التحقق من الفروض الوصفية للدراسة، ووقوامها (300) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية بمحافظة سوهاج (150 من الذكور، و150 من الإناث)، تراوحت أعمارهم ما بين (15-17) سنة، بمتوسط عمري (15,77) سنة، وانحراف معياري (0,75).

شروط اختيار عينة الدراسة:

أن يكون أفراد العينة من الذكور والإناث، وأن يكون أفراد العينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية، وأن تتراوح أعمار أفراد العينة ما بين (15- 17) عامًا، والخلو من أي إعاقة.

ثالثًا:أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية:

1- مقياس إعاقة الذات للمراهقين بالمرحلة الثانوية (إعداد: الباحثة).

2- مقياس فاعلية الذات للمراهقين بالمرحلة الثانوية (إعداد: الباحثة).

3- مقياس وجهة الضبط للمراهقين بالمرحلة الثانوية (إعداد: الباحثة).

ونعرض فيما يلى الأدوات التي تم الاستعانة بها:

أولًا: مقياس إعاقة الذات للمراهقين بالمرحلة الثانوية (إعداد/ الباحثة)

هدف المقياس: بناء أداة يمكن من خلالها تشخيص وقياس إعاقة الذات لدى المراهقين.

خطوات بناء وإعداد المقياس: مر هذا المقياس في إعداده بمراحل مختلفة تمثلت في:

المرحلة الأولي: الاطلاع على التراث السيكولوجي: وذلك لمعرفة وجهات النظر المختلفة في تفسير ظاهرة إعاقة الذات واستخلاص أبعاد مقياس إعاقة الذات تحديد تعريف إجرائي لها يمكننا من قياسها وتشخيصها.

المرحلة الثانية: الاطلاع على المقاييس التي اهتمت بإعاقة الذات؛ حيث استفادت منها الباحثة في بناء المقياس، ومنها مقياس إعاقة الذات أعده Jones & Rhodewalt(1982) ، ومقياس أنماط التعلم التكيفي أعده Midgley et al(2000) ، والنموذج المختصر لمقياس إعاقة الذات أعده Strube(1986) ، واستبانة إعاقة الذات أعدها هشام الحسيني (2009)، ومقياس إعاقة الذات لطلاب الجامعة أعده عفاف جعيص ومصطفى الحديبي (2015).

المرحلة الثالثة: تحديد أبعاد المقياس: تم تحديد بعدين لإعاقة الذات هما:

1- **الميل لصنع الأعذار:** هو ميل الفرد إلى ادعاء وجود عقبات أو عذر مقبول أو مبرر للعمل الضعيف المتوقع نحو الأداء الناجح، وهذه الأعذار قد تكون حدثت في الواقع أو قد لا تكون قد حدثت، وهذه الأعذار لا تقلل فعلا من احتمالات النجاح.
2- **إضعاف الجهد:** قيام الفرد بتعديل مستوى الجهد أو الحافز الشخصي قبل الأداء، وقيامه بأداء فعلي لإعاقة الأداء، وذلك حتى يكون عذرًا للفشل إذا ما حدث.

المرحلة الرابعة: صياغة عبارات المقياس: قد رُوعي في الصياغة الاعتبارات التالية: أن تتناسب الفقرات مع الهدف العام للمقياس والأبعاد الفرعية المكونة للمقياس، وأن تكون باللغة العربية الفصحى، وتتسم بالبساطة والوضوح، وألا تكون بصيغة النفي، وتتجنب الفقرات المركبة والغامضة، وتتجنب الترادف حتى لا تكون العبارة طويلة، وتتجنب استخدام هذه التعبيرات (أكثر، أقل، عادة، أحيانًا، غالبًا) في صياغة العبارات، وقد بلغ عدد فقرات المقياس في صورته الأولية (57) فقرة موزعة على بعدين هما (الميل لصنع الأعذار وإضعاف الجهد).

المرحلة الخامسة: تحديد بدائل الاستجابة على المقياس: تم تحديد بدائل الاستجابة الثلاثية الآتية (أوافق دائمًا، أوافق أحيانًا، أوافق نادرًا) لتجنب الصعوبات التي تثيرها البدائل المتعددة.

المرحلة السادسة: تحكيم المقياس: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من خبراء علم النفس والصحة النفسية وعددهم (10)، لإبداء وجهة نظرهم بصدد عبارات المقياس، وجاءت نتيجة التحكيم أن تم الإبقاء على العبارات التي حازت نسبة اتفاق (80% فأكثر)، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات التي أوصى المحكمون بضرورة تعديلها واستبعاد البعض.

المرحلة السابعة: الصورة النهائية للمقياس: تحديد الصورة النهائية للمقياس بعد حذف وتعديل عبارات المقياس وفقًا لنتائج التحكيم، وتكون المقياس في صورته النهائية من (49) عبارة، موزعة على بعدين هما الميل لصنع الأعذار وإضعاف الجهد، وتم توزيعها بطريقة عشوائية وفاء بأحد متطلبات المرغوبية الاجتماعية.

المرحلة الثامنة: تقدير الدرجة على المقياس: تم تصحيح المقياس وفقًا لبدائل الاستجابة الثلاثية، ففي العبارات الإيجابية (أوافق دائما = 3، أوافق أحيانًا = 2، أوافق نادرًا = 1)، أما العبارات السلبية فقد تم تصحيحها بصورة عكسية، وبذلك يكون أقصى درجة ممكن أن يحصل عليها الطالب جراء تطبيق المقياس هي (147)، وهي تمثل أعلى درجات مقياس إعاقة الذات، بينما أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (49)، ولا يوجد زمن محدد للاستجابة على عبارات المقياس.

المرحلة التاسعة: التأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس على عينة قوامها (60) طالبًا وطالبة من المراهقين من خلال حساب الصدق والثبات كما يلي:

أ- **صدق المقياس:** قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتأكد من صدق المقياس عن طريق:

صدق المحك: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المحك لمقياس إعاقة الذات، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على مقياس إعاقة الذات المستخدم في الدراسة الحالية ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات (إعداد: عادل محمد)، وجاءت قيمة معامل الارتباط مساوية (- 0.448)، وهو معامل ارتباط سلبي دال عند مستوى (0.01)، مما يدل على تمتع مقياس إعاقة الذات المستخدم في الدراسة الحالية بدلالات صدق مقبولة.

ب - **ثبات المقياس:** قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتأكد من ثبات المقياس عن طريق معامل "ألفا"، ومعامل التجزئة النصفية، وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) ثبات مقياس إعاقة الذات للمراهقين باستخدام معامل ألفا ومعامل التجزئة النصفي

الأبعاد	معامل ألفا	معامل التجزئة النصفية
الميل لصنع الأعذار	0.72	0.75
إضعاف الجهد	0.78	0.86
مقياس إعاقة الذات ككل	0.81	0.85

يتضح من جدول (1) تمتع مقياس إعاقة الذات للمراهقين بمعاملات ثبات مرتفعة باستخدام معامل ألفا ومعامل التجزئة النصفية لسبيرمان بروان.

ثانيا: مقياس فاعلية الذات للمراهقين بالمرحلة الثانوية (إعداد/ الباحثة)

هدف المقياس: بناء أداة يمكن من خلالها تشخيص وقياس فاعلية الذات لدى المراهقين.

خطوات بناء وإعداد المقياس: مر هذا المقياس في إعداده بمراحل مختلفة تمثلت في:

المرحلة الأولي: الاطلاع على التراث السيكولوجي: وذلك لمعرفة وجهات النظر المختلفة في تفسير فاعلية الذات واستخلاص أبعاد مقياس فاعلية الذات، وتحديد تعريف إجرائي لها يمكننا من قياسها وتشخيصها.

المرحلة الثانية: الاطلاع على المقاييس التي اهتمت بفاعلية الذات؛ حيث استفادت منها الباحثة في بناء المقياس، ومنها مقياس فاعلية الذات أعدته فاتن النجار (2012)، ومقياس فاعلية الذات العامة أعده سامي نوفل الصيفي (2015)، ومقياس فاعلية الذات أعدته آلاء أحمد (2016).

المرحلة الثالثة: تحديد أبعاد المقياس: تم تحديد أربعة أبعاد لفاعلية الذات هي:

1- **الثقة بالنفس:** إدراك الفرد لقدرته على عمل ما يريد ومواجهة المشكلات والصعوبات بدقة من خلال اعتماده على نفسه واتخاذ القرارات السليمة، وتحقيق الأهداف وتقبل الذات والآخرين.

2- **المواجهة الإيجابية للضغوط:** الأسلوب أو الجهد الذي يبذله المراهق في التحكم أو التعامل مع المشكلات والصعوبات التي تواجهه، والتخفيف من التوتر الناتج عنها لتحقيق أهدافه.

3- **المثابرة:** قدرة الفرد على بذل الجهد والإصرار على تحقيق أهدافه بغض النظر عما يواجهه من مشكلات وتحديات.

4- **التخطيط وتنظيم العمل:** القدرة على تحديد الأهداف بدقه وتحديد وتنظيم الخطوات لتحقيق تلك الأهداف ومعرفة كيفية التغلب على الصعوبات التي تعوق تحقيقها كما ينبغي.

المرحلة الرابعة: صياغة عبارات المقياس: وفيها تم صياغة الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات المقياس في صورته الأولية (65) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: (الثقة بالنفس، والمواجهة الإيجابية للضغوط، والمثابرة، والتخطيط وتنظيم العمل).

المرحلة الخامسة: تحديد بدائل الاستجابة على المقياس: تم تحديد بدائل الاستجابة الثلاثية الآتية (أوافق دائمًا، أوافق أحيانًا، أوافق نادرًا) لتجنب الصعوبات التي تثيرها البدائل المتعددة.

المرحلة السادسة: تحكيم المقياس: عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من خبراء علم النفس والصحة النفسية لإبداء وجهة نظرهم بصدد عبارات المقياس.

المرحلة السابعة: الصورة النهائية للمقياس: تحديد الصورة النهائية للمقياس بعد حذف وتعديل عبارات المقياس وفقًا لنتائج التحكيم، وتكون المقياس في صورته النهائية من (61) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد هي:

(الثقة بالنفس، زالمواجهة الايجابية للضغوط، والمثابرة، والتخطيط وتنظيم العمل)، وتم توزيعها بطريقة عشوائية وفاء بأحد متطلبات المرغوبية الاجتماعية.

المرحلة الثامنة: تقدير الدرجة على المقياس: تم تصحيح المقياس وفقًا لبدائل الاستجابة الثلاثية، ففي العبارات الإيجابية (أوافق دائما = 3، أوافق أحيانًا = 2، أوافق نادرًا = 1) أما العبارات السلبية فقد تم تصحيحها بصورة عكسية، وبذلك يكون أقصى درجة ممكن أن يحصل عليها الطالب جراء تطبيق المقياس هي (183)، وهي تمثل أعلى درجات مقياس فاعلية الذات، بينما أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (61)، ولا يوجد زمن محدد للاستجابة على عبارات المقياس.

المرحلة التاسعة: التأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس: قامت الباحثة بالتأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس على عينة قوامها (60) طالبًا وطالبة من المراهقين من خلال الآتي:

ب–صدق المقياس: قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتأكد من صدق المقياس عن طريق:

صدق المحك: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المحك لمقياس فاعلية الذات، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على مقياس فاعلية الذات المستخدم في الدراسة الحالية ودرجاتهم على مقياس فاعلية الذات (إعداد: أماني عبد المقصود)، وجاءت قيمة معامل الارتباط مساوية (0.612)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على تمتع مقياس فاعلية الذات المستخدم في الدراسة الحالية بدلالات صدق مقبولة.

ب – ثبات المقياس: قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتأكد من ثبات المقياس عن طريق معامل "ألفا"، ومعامل التجزئة النصفية، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) ثبات مقياس فاعلية الذات للمراهقين باستخدام معامل " ألفا" والتجزئة النصفية

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية
الثقة بالنفس	0.72	0.82
المواجهة الإيجابية للضغوط	0.75	0.83
المثابرة	0.71	0.75
التخطيط وتنظيم العمل	0.70	0.73
مقياس فاعلية الذات ككل	0.85	0.87

يتضح من الجدول السابق تمتع مقياس فاعلية الذات بمعاملات ثبات مرتفعة باستخدام معامل ألفا ومعامل التجزئة النصفية لسبيرمان براون.

ثانيا: مقياس وجهة الضبط للمراهقين بالمرحلة الثانوية (إعداد/ الباحثة)

هدف المقياس: هدف هذا المقياس إلى بناء أداة يمكن من خلالها تشخيص وقياس وجهة الضبط لدى المراهقين.

خطوات بناء وإعداد المقياس: مر هذا المقياس في إعداده بمراحل مختلفة تمثلت في:

المرحلة الأولى: الاطلاع على التراث السيكولوجي: وذلك لمعرفة وجهات النظر المختلفة في تفسير وجهة الضبط واستخلاص أبعاد مقياس وجهة الضبط وتحديد تعريف إجرائي لها يمكننا من قياسها وتشخيصها.

المرحلة الثانية: الاطلاع على المقاييس التي اهتمت بوجهة الضبط؛ حيث استفادت منها الباحثة في بناء المقياس، ومنها مقياس وجهة الضبط أعده

Rotter(1966) وترجمة وتقنين (علاء الدين كفافي)، ومقياس وجهة الضبط أعده Strickland & Nowick (1973)، ومقياس وجهة الضبط أعده بني العطا (2009).

المرحلة الثالثة: تحديد أبعاد المقياس: تم تحديد بعدين لوجهة الضبط هما:

1- **الضبط الداخلي:** إدراك واعتقاد الفرد بأن لديه القدرة على التحكم في أحداث حياته، وأن ما يحدث له في الحياة يرجع إلى العوامل الذاتية من كفاءة وقدرة، وأنه مسؤول عما يحدث له وأن ما يحققه الفرد من نجاح أو فشل راجع إلى ما يبذله من جهد.
2- **الضبط الخارجي:** إدراك الفرد بأن ما يحدث له في الحياة يرجع إلى عوامل خارجية كالصدفة أو الحظ أو القدر أو مساعدة الآخرين أو السلطة، وأنه غير مسؤول عما يحدث له وليس له سيطرة عليه أو التحكم به.

المرحلة الرابعة: صياغة عبارات المقياس: وقد بلغ عدد فقرات المقياس في صورته الأولية (63) فقرة موزعة على بعدين هما (الضبط الداخلي، والضبط الخارجي).

المرحلة الخامسة: تحديد بدائل الاستجابة على المقياس: تم تحديد بدائل الاستجابة الثلاثية الآتية: (أوافق دائمًا، أوافق أحيانًا، أوافق نادرًا) لتجنب الصعوبات التي تثيرها البدائل المتعددة.

المرحلة السادسة: تحكيم المقياس: عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من خبراء علم النفس والصحة النفسية لإبداء وجهة نظرهم بصدد عبارات المقياس.

المرحلة السابعة: الصورة النهائية للمقياس: تحديد الصورة النهائية للمقياس بعد حذف وتعديل عبارات المقياس وفقًا لنتائج التحكيم، وتكون المقياس في صورته النهائية من (49) عبارة، موزعة على بعدين هما (الضبط الداخلي، والضبط الخارجي)، وتم توزيعها بطريقة عشوائية وفاء بأحد متطلبات المرغوبية الاجتماعية.

المرحلة الثامنة: تقدير الدرجة على المقياس: تم تصحيح المقياس وفقًا لبدائل الاستجابة الثلاثية، ففي العبارات الإيجابية (أوافق دائما = ، أوافق أحيانًا = 2، أوافق نادرًا = 1)، أما العبارات السلبية فقد تم تصحيحها بصورة عكسية، وبذلك يكون أقصى درجة ممكن أن يحصل عليها الطالب جراء تطبيق المقياس هي (147)، وهي تمثل أعلى درجات مقياس وجهة الضبط لدى المراهقين، بينما أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (49)، ولا يوجد زمن محدد للاستجابة على عبارات المقياس.

المرحلة التاسعة: التأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس: قامت الباحثة بالتأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس على عينة قوامها (60) طالبًا وطالبة من المراهقين من خلال الآتي:

أ- **صدق المقياس:** قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتأكد من صدق المقياس عن طريق:

صدق المحك: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المحك لمقياس وجهة الضبط لدى المراهقين، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على مقياس وجهة الضبط المستخدم في الدراسة الحالية ودرجاتهم على مقياس وجهة الضبط (إعداد: Rotter ترجمة وتقنين علاء الدين كفافي)، وجاءت قيمة معامل الارتباط مساوية (0.542)، وهو معامل دال عند مستوى (0.01)، مما يدل على تمتع مقياس وجهة الضبط لدى المراهقين المستخدم في الدراسة الحالية بدلالات صدق مقبولة.

ب - ثبات المقياس: قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتأكد من ثبات المقياس عن طريق معامل "ألفا"، ومعامل التجزئة النصفية، وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) ثبات مقياس وجهة الضبط للمراهقين باستخدام معامل " ألفا" والتجزئة النصفي

الأبعاد	معامل ألفا لكرونباخ	معامل التجزئة النصفية
الضبط الداخلي	0.80	0.85
الضبط الخارجي	0.74	0.81
مقياس وجهة الضبط ككل	0.82	0.88

يتضح من الجدول السابق تمتع مقياس وجهة الضبط بمعاملات ثبات مرتفعة باستخدام معامل ألفا ومعامل التجزئة النصفية لسبيرمان بروان.

عرض نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها:

أولًا: نتائج الفرض الأول تفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الأول للدراسة على: "**توجد علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياسي إعاقة الذات وفاعلية الذات ومكوناتهما الفرعية**".

للتحقق من صحة الفرض الأول استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، لحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات عينة الدراسة على مقياس إعاقة الذات ودرجاتهم على مقياس فاعلية الذات، ويوضح جدول (4) نتائج الفرض الأول.

جدول (4) نتائج معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات عينة الدراسة على مقياس إعاقة الذات ومقياس فاعلية الذات

مقياس فاعلية الذات	مقياس إعاقة الذات			
		الميل لصنع الأعذار	إضعاف الجهد	الدرجة الكلية للمقياس
الثقة بالنفس	قيمة معامل الارتباط	-0.168**	-0.200**	-0.194**
المواجهة الإيجابية للضغوط	قيمة معامل الارتباط	-0.179**	-0.226**	-0.213**
المثابرة	قيمة معامل الارتباط	-0.167**	-0.208**	-0.198
التخطيط وتنظيم العمل	قيمة معامل الارتباط	-0.196**	-0.218**	-0.218**
الدرجة الكلية للمقياس	قيمة معامل الارتباط	-0.182**	-0.217**	-0.210**

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (4) تحقق صدق الفرض الأول؛ حيث توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات عينة الدراسة على مقياس فاعلية الذات ومكوناته الفرعية (الثقة بالنفس، والمواجهة الإيجابية للضغوط، والمثابرة، والتخطيط وتنظيم العمل) ودرجاتهم على مقياس إعاقة الذات ومكوناته الفرعية (الميل لصنع أعذار، وإضعاف الجهد) حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (-0.167: -0.226)، وبلغ معامل ارتباط الدرجة الكلية (-0.210)، ويعنى ذلك أنه كلما ارتفع مستوى فاعلية الذات انخفض مستوى إعاقة الذات والعكس صحيح.

واتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج ما أسفرت عنه العديد من الدراسات الأجنبية السابقة ومنها: دراسة **(Atoum et al., 2019; Condevyle et al., 2008;**

Firoozi et al., 2016; Harsch, 2008; Kazem et al., 2013; Mamaril et al., 2012; Martin, & Branly, 2002; Richardson, 2007) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين فاعلية الذات وإعاقة الذات أي أنه كلما ارتفعت فاعلية الذات انخفضت إعاقة الذات والعكس صحيح.

وترى الباحثة أن هذه العلاقة العكسية ترجع إلى فاعلية الذات كونها متغيرًا من المتغيرات الإيجابية التي تؤثر في المراهق تأثيرا إيجابيًا، فتجعل المراهق متقبلًا لنفسه وقادرًا على مواجهة المواقف، وهذا يجعله إيجابيًا وأقل ممارسة للسلوكيات السلبية كسلوك إعاقة الذات والعكس صحيح.

كما تتفق نتائج هذا الفرض مع ما تؤكده دراسة **(Coudevylle et al., 2008; Firoozi et al., 2016; Richardson, 2007)** من أن الأفراد الذين لديهم فاعلية ذاتية منخفضة من المحتمل أن تؤدي بهم إلى استخدام الإعاقة الذاتية لحماية تقدير الذات.

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض في ضوء ما أوضحته دراسة **Tadik & Eker (2012)** من أن الأفراد الذين يعانون من انخفاض الفاعلية الذاتية والتركيز على أهداف الأداء هم أكثر عرضه لاستخدام استراتيجيات إعاقة الذات في تعليمهم المدرسي؛ وذلك لأن الأفراد ذوي فاعلية الذات المنخفضة يكون لديهم شك في قدراتهم وصعوبة في تحقيق أهدافهم والتخلي عنها؛ حيث إنهم لا يبذلون الجهد الكافي لتحقيقها مما يؤدي إلى استخدام إعاقة الذات لتبرير فشلهم وإرجاعه إلى المُعوقات التي تم استخدمها لتقديم صورة إيجابية للآخرين عن أنفسهم.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه كلما كان المراهق أكثر شعورًا بالفاعلية الذاتية كان أكثر ثقة بقدراته وإمكاناته وأكثر مثابرة في مواجهة الصعاب والتحديات وأكثر تحملًا للمسؤولية، ومن ثم يقل عنده استخدام استراتيجيات إعاقة الذات لشعوره أنه ليس هناك ما يجعله يشعر بوجود تهديد لذاته بالفشل، فلا داعٍ لاستخدام مثل تلك الاستراتيجيات المُعيقة للذات.

وهذا يتفق مع الأدلة التي تشير إلى أن انخفاض الفاعلية الذاتية هو أحد الأسباب التي تجعل الأفراد يميلون إلى اللجوء إلى سلوكيات إعاقة الذات، فانخفاض فاعلية الذات يؤدي بالأفراد إلى عدم الثقة بقدراتهم وكفاءتهم واللجوء إلى تجنب المهام، وعدم بذل الجهد والمثابرة في تحقيقها، فلا يحاولون تجاوز العقبات ولا يركزون على الكيفية التي سوف يحققون بها أهدافهم، مما يهدد سمعتهم فيلجؤون إلى إعاقة ذاتهم من أجل حماية أنفسهم وتشتيت الانتباه عن كفاءتهم وحماية أنفسهم من الفشل **(Yadak,2017)**.

ثانيًا: نتائج الفرض الثاني تفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني للدراسة على: **"توجد علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياسي إعاقة الذات ووجهة الضبط ومكوناتهما الفرعية".**

للتحقق من صحة الفرض الثاني استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، لحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات عينة الدراسة على مقياس إعاقة الذات ودرجاتهم على مقياس وجهة الضبط، ويوضح جدول (5) نتائج الفرض الثاني.

جدول (5) نتائج معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات عينة الدراسة على مقياس وجهة الضبط ومقياس إعاقة الذات

مقياس وجهة الضبط		مقياس إعاقة الذات		
		الميل لصنع الأعذار	إضعاف الجهد	الدرجة الكلية للمقياس
الضبط الداخلي	قيمة معامل الارتباط	-0.175**	-0.181**	-0.189**
الضبط الخارجي	قيمة معامل الارتباط	-0.194**	-0.224**	-0.221**
الدرجة الكلية للمقياس	قيمة معامل الارتباط	-0.197**	-0.218**	-0.219**

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (5) تحقق صدق الفرض الثاني؛ حيث توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات عينة الدراسة على مقياس وجهة الضبط وأبعاده الفرعية (الضبط الداخلي، والضبط الخارجي) ودرجاتهم على مقياس إعاقة الذات وأبعاده الفرعية (الميل لصنع أعذار، وإضعاف الجهد) حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (-0.175: -0.224) وبلغ معامل ارتباط الدرجة الكلية (-0.219)، ويعنى ذلك أنه كلما ارتفع مستوى وجهة الضبط (داخلي، خارجي) انخفض مستوى إعاقة الذات والعكس صحيح.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة **Akca (2012)** التي أوضحت وجود علاقة بين إعاقة الذات ووجهة الضبط الخارجية، بينما هذه النتائج تختلف مع دراسة **Figen (2012)** والتي أشارت إلي وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إعاقة الذات ووجهة الضبط الخارجية.

ويكن تفسير ذلك في ضوء ما أشارت إليه دراسة **Molenaar et al., 2021** من أن الإخفاقات التي يتم إسنادها لأسباب داخلية تؤثر في تقدير الذات أكثر من حالات الفشل التي يتم إسنادها لأسباب خارجية، وهذا يقود إلى استنتاج أن إعاقة الذات قد تفسر على أنها استراتيجية حماية الذات الوقائية التي تستخدم من قبل الأفراد في حالات الشك التي تفرض تهديدًا على تقدير الذات.

وترى الباحثة أن هذه العلاقة العكسية ترجع إلى أن الأفراد ذوي وجهة الضبط المنخفضة يستخدمون إعاقة الذات للمحافظة على صورة الذات الإيجابية و لتعزيز صورتهم عندما يكون هناك احتمال لسوء الأداء.

فالأفراد الذين ليس لديهم إحساس عالٍ بالضبط والقدرة على التأثير في الأحداث في حياتهم، وكذلك السيطرة على الضغوط التي يتعرضون لها – يستخدمون استراتيجيات سلوكية ومعرفية محكمة لضمان نفوذهم وسيطرتهم على الأحداث **(وليدة مرازقة، 2009)**.

وأمكن أيضًا تفسير ذلك في ضوء أن الفرد يقوم بتحويل اللوم عن نفسه ومنعه من كونه مسؤول عن الفشل، ويلقي اللوم على العقبات التي يواجهها بدلًا من إلقاء اللوم على نفسه **(McCrea et al, 2008)**.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة من أن الأفراد ذوي إعاقة الذات المرتفعة يرجعون أحداث الحياة اليومية إلى العوامل الخارجية بدلًا من العوامل الداخلية كالقدرة وإلى العوامل غير المستقرة بدلًا من العوامل المستقرة ويكونون أقل عزوًا لقدرتهم **(Feick & Rhodewalt, 1997; Rohdewalt, 1990)**

ثالثًا: نتائج الفرض الثالث تفسيرها ومناقشتها:

ينص على: **"تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياس إعاقة الذات وأبعاده الفرعية باختلاف النوع (ذكور، إناث).**

للتحقق من دلالة الفروق بين الذكور والإناث في متغير إعاقة الذات استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمقارنة بين

متوسطي درجات المجموعتين "الذكور والإناث" على مقياس إعاقة الذات, ويوضح جدول (6) نتائج ذلك.

جدول(6) نتائج اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس إعاقة الذات تبعاً لمتغير النوع

مقياس إعاقة الذات					
مكونات المقياس	**مجموعات المقارنة**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة "ت"**	**مستوى الدلالة**
الميل لصنع الأعذار	إناث	43.70	7.11	1.66	0.098
	ذكور	45.25	8.99		
إضعاف الجهد	إناث	37.58	5.95	2.06	0.041
	ذكور	39.37	8.83		
الدرجة الكلية للمقياس	إناث	81.28	11.80	1.959	0.051
	ذكور	84.62	17.22		

يتضح من جدول (6):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في بعد الميل لصنع الأعذار حيث كانت قيمة "ت" غير دالة إحصائيًا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.041) بين متوسطي درجات الذكور والإناث من المراهقين على مقياس إعاقة الذات في بعد إضعاف الجهد؛ إذ جاءت قيمة (ت = 2.06) وهذه الفروق في اتجاه الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس إعاقة الذات، إذ جاءت قيمة (ت = 1.959)، وهذه الفروق في اتجاه الذكور.

واتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج ما أسفرت عنه العديد من الدراسات الأجنبية السابقة، ومنها دراسة **(Berglas & Jones.1978 ; Godarznaseri et al., 2017; Kimble & Hirt, 2005; Lucas et al., 2007; Mclellan, 2019; Mc Crea et al., 2008; Schwinger et al., 2014; Thompson & Ferrari, 2006; Yu &; Zuckerman &Tsai, 2005)** التي توصلت إلى أن الذكور أكثر ميلا نحو استخدام إعاقة الذات أكثر من الإناث.

وتختلف تلك النتائج مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة كل من **(Hirt & Mc Crea, 2009 ; Prpa, 2017)** بعدم وجود فروق في إعاقة الذات تعزى للنوع (ذكور، إناث).

كما تختلف مع نتائج دراسة **(Funda, 2015)** والتي أسفرت عن وجود فروق في إعاقة الذات ترجع إلى النوع وذلك لصالح الإناث، وخاصة في بُعد الإعاقة الذاتية السلوكية. كما تختلف مع نتائج دراسة **(Azeem & Zubair, 2021; Yavuzer, 2015)** والتي أسفرت عن وجود فروق في إعاقة الذات ترجع إلى النوع وذلك لصالح الإناث.

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض في ضوء ما أوضحته دراسة **Hirt et al(2000)** بأن الإناث أقل عرضة للتهديدات باحتمالات الفشل؛ لذلك يرين أن سلوكيات إعاقة الذات غير ضرورية، بينما الذكور لديهم دوافع أقوى لحماية الذات، وبذلك فهم أكثر عرضه للتهديد؛ ولذلك هم أكثر استعدادًا للانخراط في سلوك إعاقة الذات ليحافظوا على مفهوم الذات الإيجابي.

كما أنه إذا كان الإناث أقل عرضة للتقييم والتعرض لخبرات الفشل من الذكور فإن الإناث أيضًا أقل اختيارا لنمط السلوكيات المعبرة عن إعاقة الذات؛ لما يترتب عليها من آثار سلبية محتملة، حيث تتضمن السلوكيات المعبرة عن إعاقة الذات بعض الإجراءات والسلوكيات التي من شأنها أن تؤثر بشكل سلبي في فرص النجاح، في حين أن الادعاءات المعبرة عن إعاقة الذات قد لا تؤثر بالضرورة في الأداء أو تسبب خفض الجهد.

وأمكن تفسير ذلك في ضوء ما ذكره **Sniezek (2001)** أن الإناث تعزو الفشل إلى عوامل داخلية مثل نقص القدرة، على عكس الذكور فهم يرجعون الفشل إلى عوامل خارجية مثل نقص الجهد، وبالتالي لن يستخدم الإناث إعاقة الذات كاستراتيجية لحماية تقدير الذات، ولن يلجأن إلى إنشاء عوائق خارجية تبرر فشلهن، وخاصة إذا كن بالفعل يعترفن أن الفشل يرجع إلى عوامل داخلية، بعكس الذكور الذين يستخدمون إعاقة الذات للحفاظ على صورة إيجابية للذات.

وفي هذا السياق يشير **Yu & Mclellan (2019)** أن الذكور أكثر توجهًا نحو إثبات قدراتهم والمحافظة عليها مقارنة بالإناث؛ لذا فهم أكثر استخدامًا لسلوكيات إعاقة الذات للحصول على فوائدها المتمثلة في تغيير سمات الأداء الضعيف من ضعف القدرة إلى عوامل خارجية، فعلى سبيل المثال يذكر الطالب أنه فشل في الاختبار لكونه لم يراجع جيدًا.

كما يعزى ذلك –في رأي الباحثة– إلى الطبيعة الثقافية لمجتمع العينة والذي يحيط الإناث بقدر مرتفع من الحماية والتخوف والقلق، خاصة وأن مجتمع الدراسة في صعيد مصر، وتلك الضوابط المجتمعية التي يتبناها صعيد مصر وتميزه عن غيره من البيئات الحضارية.

وترى الباحثة أن الذكور والإناث تحدث لديهم إعاقة الذات، ولكن الاختلاف راجع إلي كيفية الاستجابة للمواقف التي يمرون بها.

وهذا يتفق مع الأدلة التي تشير إلى أن هذه النتائج تُعزى إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية المختلفة لدى كل من الذكور والإناث، حيث يُفرض على الذكور مهام صعبة إضافة للظروف السيئة والصعبة التي يعيشونها، وبالتالي قد يميلون إلى المعرفة البسيطة، والتعلم غير الفعال، ويتجنبون المعوقات، ويستخدمون طرق غير فعالة في مواجهة هذه التحديات والتكيف معها، الأمر الذي يدفعهم لاستخدام استراتيجيات الإعاقة الذاتية **(Boqi , 2013; Lucas et al., 2005)**

رابعًا: توصيات الدراسة: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنه يمكن بلورة التوصيات التالية:

1- ضرورة الاهتمام بتنمية فاعلية الذات لدى المراهقين من الجنسين.
2- تضمين المناهج التربوية بما يضمن استثمار القدرات الذاتية للطلبة وتعزيز الثقة بأنفسهم لمواجهة خوفهم من الفشل، ونقد الآخرين وإعاقة ذاتهم.
3- التوعية المبكرة للمراهقين للتغلب على الصعوبات التي تواجههم.
4- إقامة ندوات للتوعية بآثار إعاقة الذات في الفرد ومستوى فاعليته وأدائه.
5- إقامة ندوات إرشادية لرفع مستوى فاعلية الذات وتقويم موضع الضبط لدى الطلبة.
6- التدخل من قبل المعلمين للحد من استراتيجية إعاقة الذات.
7- إقامة دورات تدريبية تستهدف تنمية فاعلية الذات لدى المراهقين.
8- إعداد برامج إرشادية ووقائية لخفض سلوك إعاقة الذات لدى المراهقين.
9- إجراء دراسات متعمقة لدراسة نتائج استراتيجيات إعاقة الذات على عينات مختلفة.
10- توعية المرشدين التربويين بسلوك إعاقة الذات، والتأكيد على دور المرشد التربوي في مساعدة المراهقين لتجنب استراتيجيات إعاقة الذات المختلفة.

خامسًا: البحوث المقترحة: في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن طرح بعض البحوث والدراسات المقترحة كما يلي:

1- فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية فاعلية الذات في خفض إعاقة الذات لدى المراهقين.
2- إجراء دراسة مماثلة على طلبة الجامعة أو على الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
3- إجراء دراسة لقياس العلاقات الارتباطية بين إعاقة الذات ومتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي مثل (تقدير الذات، العمر، التخصصات المهنية).
4- إجراء دراسة تتناول تصميم برنامج خاص لتعديل توجهات موضع الضبط لدى المراهقين.

المراجع العربية:

1. أحمد حمود أحمد حسانين (2020): الأمل وعلاقته بالصلابة النفسية وفاعلية الذات لدى المراهقين الأيتام، **المجلة العلمية**، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، (35), 122- 152.
2. أسماء أحمد عبيد (2013): الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية SOS، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة.
3. أشرف زكريا عبد السلام عيسى (2022): فرط استخدام الإنترنت وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير**، جامعة بورسعيد.
4. أماني محمد يونس عبد الغني محمد (2021): إضطراب السيكلوثيميا وعلاقته بكل من وجهة الضبط ومستوى الطموح لدى الطلبة المراهقين، **رسالة ماجستير**، جامعة الفيوم، القاهرة.
5. آمنة قاسم إسماعيل قاسم (2007): صراع الأدوار وعلاقته بفاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات دراسة سيكومترية – إكلينيكية، **رسالة ماجستير**، جامعة سوهاج، القاهرة.
6. إيمان دويدار (2017): **الصحة النفسية للأطفال والمراهقين**، مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر.
7. تهاني إبراهيم الدوسري (2019): التعصب وعلاقته بوجهة الضبط لدى طالبات الجامعة بمدينة الرياض، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة الفيوم، 13 (2)، 227- 281.
8. جرمين مشيل عبد الملاك ميخائيل (2018): مهارات القيادة وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من المراهقين، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
9. حنان عبد الفتاح الملاحة (2021): الإسهام النسبي لليقظة العقلية والذكاء الانفعالي ووجهة الضبط في التنبؤ بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، 87 (1).
10. خالد محمد محمد العفيري (2020): فاعلية الذات وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب الجامعة المصريين، **رسالة دكتوراة**، جامعة حلوان.
11. رشا رجب السيد إبراهيم عيد (2016): الابتكار الانفعالي وعلاقته بالذكاء الوجداني والعوامل الخمسة للشخصية ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب الجامعة، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة المنصورة، القاهرة.
12. رشيد البرواري (2013): **الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالالتزام الديني وموقع الضبط**، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.
13. زينب صبري عبد الحليم (2021): الصمود النفسي وعلاقته بوجهة الضبط والرضا عن الحياة لدى عينة من الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، **رسالة ماجستير**، جامعة المنصورة، القاهرة.
14. سامي عبد السلام السيد (2010): فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح المهني لدى عينة من المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بنها، القاهرة.
15. سلمى محمد هشام سرور (2020): وجهة الضبط كعامل منبئ بقوة الأنا لدى عينة من

المراهقين ضعاف السمع، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، (3)، ص 313–333.

16. سهام محمد علي حماد (2021): العلاقة بين التشوه المعرفي والذكاء الانفعالي وفاعلية الذات والاتجاهات الوالدية لدى عينة من المراهقين، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.
17. عادل سيد عبادي أحمد (2010): الصلابة النفسية وعلاقتها بإعاقة الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، **رسالة ماجستير**، جامعة جنوب الوادين، أسوان.
18. عزة حسن عبد العزيز إبراهيم وإبراهيم علي إبراهيم وأسماء فتحي لطفي (2021): فاعلية الذات وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الصف الثالث الإعدادي بمدينة المنيا، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، 36 (1)،341– 382.
19. فاتن عادل النجار (2012): التوتر النفسي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الثانوية العامة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
20. فاطمة الزهراء عبد الواحد وفاطمة الزهراء محمد المصري (2022): نمذجة العلاقات السببية بين التشوهات المعرفية وإعاقة الذات والتشاؤم الدفاعي لدى طلاب جامعة حلوان، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، 95 (1).
21. محمود كاظم محمود التميمي (2016): **إرشاد الأزمات**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط1.
22. مصطفى إسماعيل محمود (2021): فاعلية الذات والسلوك التوكيدي ومعنى الحياة كمنبئات بأزمة الهوية لدى الموهوبين، **رسالة دكتورة**، جامعة المنيا، القاهرة.
23. مصطفى عطية إبراهيم مصبح (2011): القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر، غزة.
24. منى محمد علي العجمي (2021): العلاقة بين عادات العقل ووجهة الضبط لدى طلاب المرحلة الثانوية مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في الكويت، **رسالة ماجستير**، جامعة بنها، القاهرة.
25. نايف بن محمد الحربي؛ نفين بنت محمد علي زهران (2009): فاعلية الذات وعلاقتها بوجهة الضبط في ضوء عدد من المتغيرات لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة، **المجلة العلمية**، جامعة الملك فيصل، 11 (2).
26. هشام حبيب الحسيني (2009): علاقة سلوك إعاقة الذات بالأداء على اختبارات القدرة العقلية، **مجلة العلوم التربوية**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 17 (2).
27. هيام صابر شاهين (2015): الإسهام النسبي لتقدير الذات والكفاءة الوالدية المُدركة في التنبؤ بإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضياً، **دراسات عربية في علم النفس**، 14 (2).
28. وليدة مرازقة (2009): مركز ضبط الألم وعلاقته باستراتيجيات المواجهة لدى مرضى السرطان، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة باتنة.
29. وهيبة بن عمر (2016): فاعلية الذات ومرونة الأنا وعلاقتها بمصدر الضبط الصحي، **رسالة ماجستير**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

المراجع الأجنبية:

1. Agata, W. (2011). Relationships between competitive anxiety, social support and self-handicapping in youth sport. Biomedical Human Kinetics, 3(2011), 72-77.
2. Agarwal, A & Rathore, V (2021). Perfectionism, locus of control, fear of failure and self-handicapping behaviour: a correlational study. International Journal of Indian Psychology, 9(2), 1815-1834.
3. Akça, F. (2012). An investigation into the self-handicapping behaviors of undergraduates in terms of academic procrastination, the locus of control and academic success. Journal of Education and Learning, 1(2).
4. Akin, U. (2014). 2X2 Achievement goal orientations and self-handicapping. Sakarya University, Faculty of Education، Department of Educational Science. Pp 431-441.
5. Azeem, K.& Zubair, A. (2021). Role of academic self-handicapping and self-regulated learning strategies in mastery goal orientation among adolescents. FWU Journal of Social Sciences, 15 (2),152-172.
6. Atoum, A. Y. (2019). Self-handicapping and its relation to self-efficacy among Yarmouk University Jordanian students. Current Research Journal of Social Sciences and Humanities, 2(2), 93-102.
7. Barutçu Yıldırım, F., & Demir, A. (2019). Self-handicapping among university students: The role of procrastination, test anxiety, self-esteem, and self-compassion. Psychological Reports, 123(3), 825-843.
8. Börsch-Supan, A. (2001). What we know and what we do not know about the willingness to provide self-financed old-age insurance. Pensions: More Information, Less Ideology, 113-135.
9. Çelik, İ., & Sarıçam, H. (2018). The relationships between positive thinking skills, academic locus of control and grit in adolescents. Universal Journal of Educational Research, 6(3), 392-398.
10. Cocorada, E. (2011). Academic self-handicapping and their correlates in adolescence. Bulletin of the Transilvania University of Brasov, 4 (53) No. 2, 57-64.

relationship between optimism and life satisfaction in Turkish University students. Social Indicators Research, 106(2), 333–345.

16. Knee, C. R., & Zuckerman, M. (1998). A nondefensive personality: Autonomy and control as moderators of defensive coping and self-handicapping. Journal of Research in Personality, 32 (2), 115–130.
17. Mamaril, N. A.; Usher, E. L. & Coyle, B. A. (2012). Academic Self-Handicapping and Self-Efficacy as Predictors of Mathematics Achievement of African American Middle School Students. University of Kentucky.
18. McCrea, S. M., Hirt, E. R., Hendrix, K. L., Milner, B. J., & Steele, N. L. (2008). The Worker Scale: Developing a measure to explain gender differences in behavioral self-handicapping. Journal of Research in Personality, 42(4), 949–970.
19. Moore, K. L. (2006). " My Parents Made Me Do It!" Parental Influences on Self handicapping: Athletes' Perceptions and Goal Orientation. Unpublished master's thesis, University of New Hampshire.
11. Coudevylle, G. R., Ginis, K. A., & Famose, J.-P. (2008). Determinants of self-handicapping strategies in sport and their effects on athletic performance. Social Behavior and Personality: an International Journal, 36(3), 391–398.
12. Elliot, A. J., & Church, M. A. (2003). A motivational analysis of defensive pessimism and self-handicapping. Journal of Personality, 71(3), 369–396.
13. Firoozi, M., Zadebagheri, G., Kazemi, A., & Karami, M. (2016). An investigation on the relationship between perfectionism beliefs, self-efficacy, and test anxiety with self-handicapping behaviors. International Journal of Behavioral Sciences, 10(2), 45-49.
14. Javanmard, A., Hoshmandja, M. & Ahmadzade L. (2013). Investigating the Relationship between Self-Efficacy, Cognitive and Metacognitive Strategies, and Academic Self-Handicapping with Academic Achievement in Male High School Students in the Tribes of Fars Province. J. Life Sci. Biomed. 3(1). Pp 27- 34.
15. Kapikiran, N. A. (2011). Positive and negative affectivity as mediator and moderator of the

20. Pulford, B. D., Johnson, A., & Awaida, M. (2005). A cross-cultural study of predictors of self-handicapping in university students. Personality and Individual Differences, 39(4), 727-737.
21. Richardson, E. D. (2007). Self - Efficacy and Self -Handicapping: ACross - Cultural Comparison Between Adolescents in The Bahamas and the United States.
22. Sahrance, U. (2011). An Investigation of the Relationships between Self-Handicapping and Depression, Anxiety, and Stress, Internatonal Onlin Journal of Educational Sciences, 3(2), 526-540
23. sahin, F., & Coban, O. (2020). Effect of School Climate, Students 'Self-Handicapping Behaviors and Demographic Characteristics on Students' Achievement. i.e.: Inquiry in Education, 12(2),1-22.
24. Tadik, H. & Eker, A. (2012). Self-handicapping, achievement goals, and self efficacy of gifted students. Psychological Report, 111(3), Pp 952-962.
25. Tadık, H., Akça, E., & Uçak-Azboy, Z. (2017). Perfectionism and self-handicapping behaviors of gifted students: A review of the literature. Journal for the Education of Gifted Young Scientists, 5 (2), 83-91.
26. Urdan, T. & Midgley, C. (2001) Academic Self Handicapping: What We Know , What More There is to Learn. Educational Psychology Review, 13 (2), Pp 115 - 138.
27. Urdan, T. (2004). Predictors of academic self-handicapping and achievement: Examining achievement goals, classroom goal structures, and culture. Journal of Educational Psychology, 96(2), 251-264.
28. Yu, J., & McLellan, R. (2019). Beyond academic achievement goals: The importance of social achievement goals in explaining gender differences in self-handicapping. Learning and Individual Differences, 69, 33-44.